ثم قال تعالى فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا .

فنبذوه وراء ظهورهم أي تركوه ثم بين لم فعلوا ذلك فقال واشتروا به ثمنا قليلا أي أخذ الرشا وكرهوا ان يتبعوا الرسول فتبطل رياستهم .

وقوله D لا يحسبن الذين يفرحون بما أوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا .

روي عن مروان انه وجه الى ابن عباس يقول أكل من فرح بما أتى واحب ان يحمد بما لم يفعل يعذب .

فقال ابن عباس هذا في اليهود لان النبي سألهم عن شيء فلم يخبروه به واخبروه بغيره واحبوا أن يحمدوا بذلك وفرحوا بما اتوا من كتمانهم النبي فأنزل ا D لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ةيحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الايه